

سمراء تُسْرِ الناظرين
(كوكب نون)

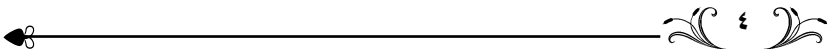


سمراء تَسُرُّ الناظرين " كوكب نون "

"أشعار بالعامية المصرية"

الديوانان الفائزان بجائزة أخبار الأدب،
وجائزة المجلس الأعلى للثقافة.

نرمين علي



اسم الكاتبة: نرمين علي
اسم الكتاب: سمراء تسر الناظرين "كوكب نون".
تدقيق لغوي: محمود سلام أبو مالك
تصميم الغلاف: وجيه ياسر أبو عادي
الإخراج الفني: جمال عبدالرحيم
الطبعة / الأولى - أكتوبر ٢٠١٩ م
رقم الإيداع: 2019 /



١١٤ ع جنوب الأحياء - السادس من أكتوبر
Arabiclibrary2017@gmail.com
Facebook.com/arabiclibrary2017

ت / ٠١٠٣٠٣٦٥٨٠١

جميع الحقوق محفوظة

جميع الحقوق محفوظة للمكتبة العربية للنشر والتوزيع، ولا يجوز استخدام أي من المواد التي يتضمنها هذا الكتاب، أو استنساخها أو نقلها، كليا أو جزئيا، في أي شكل وبأي وسيلة، سواء بطريقة إلكترونية أو آلية، بما في ذلك الاستنساخ الفوتوغرافي، أو التسجيل أو استخدام أي نظام من نظم تخزين المعلومات واسترجاعها، دون الحصول على إذن خطي من الناشر،



بطاقة تعريف

تسمح لي إنّي أخطفك

وأعرّفك على كوكبي

الحب ضيف..

والكره زيف..

والصدق دائماً مذهبي

الحب ضيف علشان في قلبي باكرمه

والكره زيف علشان في روحي باهزمه

والعند جوايا أساس باتعلّمه من غير دروس

روحي القاموس فيه جوا منها ١٠٠ خلاف

هتلاقي فيّا "أنا" و"أنا".. لكن بمليون اختلاف

وانا مش باخاف علشان مزيج روحي الغريب

"ملاك" ولكن ساكنة أرض بدون جناح



"إنسية" بس باعيش في عُزلة بانشكاح
"جُندي" في قلب المعركة من غير سلاح
"شيطان" بيسجد كل يوم وقت الأذان
"ميت" ولسّا جسمه حي على الفلاح

قلبي مش بتول

يا رب قلبي مش خطيئة

يا رب قلبي مش بتول

خليني أقول إني لحد الآن أنا

ما اعرفش قلبي دا نوعه إيه

أوقات باحب الانتقام

وباقول كلام أنا عارفة هاتحاسب عليه

وساعات بسامح بالعبيط

مش كل خيط طيب باشوفه للنهاية باشدّ فيه!

مش كل خيط شرير باشوفه للنهاية باشدّ فيه!

أنا قلبي إيه؟!

خليني اقول إني لحد الآن أنا

ما اعرفش قلبي دا نوعه إيه

صافي كانه السما..
أسود كانه الليل..
مباشوفش فيّ جميل
يستنى للآخر
شايفني كبواخر
مدفوع بقوة البخار
ما اقدرش اقول قلبي سلام
وانا قلبي نار!
زاهد وماسك في الحياة
إبليس وطمعان في النجاة
نفسه يقرب م اليوتوبيا
بس دائماً ماشي عكس الإتجاه
قلبي سعيد..
قلبي حزين..

زي دولفين نام وعينه مفتّحين
 زي شجرة روحها ماتت بس واقفة
 زي تمساح جه بيضحك قام بكا
 قلبي وحالاته المُربكة (بين البينين)
 فيه كل حاجة وعكسها
 قلبي حالاته تحسّها
 حسب الظروف
 أوقات مُسلم بالقوي
 أوقات بيظلم بالقوي
 وماهوش سوي
 هتلاقي فيه
 رعد ومطر
 شمس وسحاب
 وأمان وخوف

قلبي...

يشبه قوي كوكب بلوتو في الانعزال

يشيلوه/ يخطوه في المجرة

هو أصلاً م الأساس لم يلقِ بال

بيان لكم إنه كبير

مع إنه ليه حركات عيال

بتبان في وقت ما يبقى حاسس بالبراح

بالاقيه يطير من غير جناح

وبيلمس النور في السما

إذ ربما...

يلقى نجوم تقدر تصاحب وحدته

قلبي الي عاش دايمًا صديق لمخدته

يلف ويدور في الفضاء



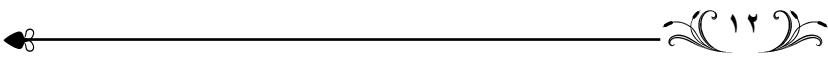
حُكْم القضا...

يفضل يمرّجح قلبي بين أرض وسما

لا منه كان مرتاح هناك

ولا قدر يرتاح هنا

يادي الهنا!



وقت الشروق

اتقطع الجبل السُّري الآن
أهلاً نرمين، نوّرتِ الكون
الراحة هناك كات بالمجان
دلوقت مكان اللا مضمون!

يا أم العيون قمرين
من وسط أحلى رموش
راحوا شقشقوا وطالين
خبيت نور الشمس
وقلبت بكرة لأمس
فجأة النجوم هتفت: المجد للحلوين

ربع قرن

من يومين..

كنت لسا باقول لروحي

عن طموحي إني أكبر

كنت اجيب كشكول واسطر

واكتب الأيام قصادي سنّة سنّة

كانوا لسا بينادوني بإسم "منّة"

كنت لسا طفلة هادية

صحيفتي خالية من الذنوب

يغزلوا لي الحُصن توب

يلعبوا لي في شعري انا

كنت باعشق إني اقلد

شكل أختي في الكلام

كنت شايفة الناس جميلة
 كل شيء ماشي فُسلام
 كنت لسا باعرف اضحك
 أعرف اتمسك برأيي
 وكل شيء قلبي يعوزه
 مرة واحدة
 لقيت لي عُمري لاوي بوزه
 لأ وقال لي: لا مفر..
 كلها كام يوم يا طفلة
 ويبقى عمرك ربع قرن!
 ربع قرن يا قلبي واحنا
 لسا برضو صغيرين
 ليه بتتفك الضفاير
 غصب في العمر الحزين؟

مين يصدّق بس مين؟

إننا كبرنا بسرعة

الدقائق زي جرعة من مُحَدَّر

نمنا... فُقْنَا

لقينا فوقنا عمر تالف

والطفولة ذكر سالف

يعني چييتي الوردي صغرت

خدي أصبح لونه شاحب

بتداريه حبة زخارف!

سمراء تسر الناظرين

سلام الله...

على البنت الي مخلوقة في شكل دموع

وعاملة القلب زهر توليب

ملاحها بلون خمري

بتشبه لون شعاع الشمس

قبل ما ينوي إنه يغيب

سلام الله...

على بوحها الي مش مسموع

على نوحها الي مش مشروع

على خذلان بيكسرهما

ويتسر سب في شكل دموع

سلام الله على دي عينين

يليق بيهم يعيشوا العمر مبتسمين

دا مين يقبل ملاك يسكن في وسطينا

ونرضى له بقلب حزين؟!

سلام الله على سمارها

سمارها يَسِّر الناظرين

فسبحان الذي سوّاها

كما باقي البشر من طين

تفتّح عينها تلقى رموش

بتكشف عن نبات يقطين

معاذ الله من التهميش

وم التطنيش..

وم التشويش على دورها

فتاة تشبه قصيدة الحُسن يغمُرُها

فتاة تشبه لجنة رِباع الأرض

سحقاً لي يخسرُها!

لو كُنَّا جيران

لو كُنَّا جيران...

والله ما اسيبك يوم زعلان
هاغزل لك فرحك من غير نول
واسمع لنداك من غير ما تقول
واعزف لك قبل الفجر كمان
هاتحوّل نجمة وهاسهر ليك
أو حتى فراشة واطير حواليك
بالليل هادعيلك أسكن فيك
الصبح هنمشي في أي مكان
هاحكيلك عن روايات ميسّو
عن أصحابي وازاي نقصوا
إن حسيت الحكايات خلصوا

هتفسّر لي معاني القرآن
وهاراقب جدّك وهزارك
واعرف يومياً مين زارك
هاقبل كُلياً أعذارك
واتغزّل فيك قدر الإمكان
هاخرط للوالدة الملوخية
وباباك حتّم هيموت فيا
هاعمل لك قلبي معدية
هتطير بعيونك أي مكان
يا نهار أبيض.. لو كُنا جيران
كنت هاظبط لك أوقاتك
واتأمّل بجنوني ثباتك
هابقى لك أول حساباتك
والعتمة اقلبهالك ألوان

هاخذك ونطير على كون أوسع
 والضحكة على شفايفك توسع
 ترانيم الحب قوام نسمع
 ونغني انا وانت أغاني زمان
 كنت ها صاحب أختك قسرًا
 هيكون بيننا دايماً وصلًا
 وهزورها عشان النبي أصلاً
 ع الجار وصّانا حديثه كمان
 يا نهار أبيض.. لو كُنا جيران
 هازرع لك ورد فبلكونتي
 واطوّل لك قول ٢٠ سنتي
 هابعت جوابات مع عصفوري
 واسألها عليك: طب ليه سرحان؟
 هاكتب اسمك على كشاكيلي

وارسم لك قلب فَمُنْدِيلِي
وهارِگْزِ وانت بتَحْكِيلِي
إنْشا الله عن القُط البردان
حكاياتك لِيَّ هاجمَّعها
أوقات الحزن هاسمَّعها
واتآنس واتوَّنس معها
فتهدِّيلِي قلبي القلقان
يا نهار أبيض لو كنا جيران
هالفت نظرك رايحة وجاية
وابعت لك مليون أغنية
هتكون انت الأقرب لِيَّا
من قلبي ومن رمشي السهران
هاسمع لسيناترا عشان خاطرك
واشرب قهوة وانا بانتظرك

ويهون سهري علشان قمر ك
 هيكون في سمايا قاعد ونسان
 وهاحب الحب واغنيه
 واعزف علشانك مواويله
 هاحفظ من أجلك تفاصيله
 يا حبيب العمر في كل أوان
 يا نهار أبيض لو كنا جيران
 هتكلم عنك مع أهلي
 وافتكرك لو حد ندهلي
 وانطق لك اسمك على مهلي
 فتحب الاسم وصاحبه كمان
 هافضل لك واقفة في شباكي
 تتكعبل طوعاً في شباكي
 ولا مرة هاسيب قلبك باكي

فيه حد يسيب نفسه زعلان؟

يا نهار أبيض.. يا نهار أبيض

يا نهار أبيض لو كنا جيران

بجماليون

ياريتك تبقى بجماليون
وتتمثل قصادي في يوم
أناذي عليك.. ألاقي عينيك
بتحضني بلا أزمات..
يا رب تقرب المسافات
وتحرق لي خرايط الكون
وكل طريق..
وكل حدود..
والاقي حبي بقي موجود
ونستغنى عن الجوابات
يا رب اللحظة دي بالذات

جنون هو... لكنه يجوز
ياريتني اعرف أكون وياه
ياريتني كنت سانتا كلوز
هافرق ورد ويا عطور
وكل حبيب، حبيبه يزور
ماكانش هيبقى عندي فراق
هاجمع القصص في كتاب
وهاجي منه أي عذاب
وهاعمل مُعجم الأشواق
يا رب تقرب المسافات
وتحرق لي خرايط الكون
وكل طريق...
وكل حدود...
والاقي حبي بقی موجود

ونستغنى عن الجوابات
يا رب اللحظة دي بالذات
إلهي... يبقى وقت قبول
ياريتني كنت سائتا كلوز
ياريتني كنت باعرف اقول!

ها حكيك

وها حكيك عن الطفلة الي جوايا

وشقاوتها..

وتنطيطها..

في وقت ما تبقى عايزة الشيء ومش طايلاه..

ووقت ما عينها تلمع لك عشان بتقول كلام حابّاه

وعن تفاهتها قدامك

شغفها بكل حواديتك

بتحكيها عن الدنيا

وتغرق لو تسبب إيدك

وبساطتها في تعبيرها عن الأحلام

بتحكيك في أي كلام..



وتسمعها
تكون ضد الحياة معها
حبيبها وحضنك الآمن
حصانة م الي يوجعها
ولو خائفة..
تسيب الدنيا وتيجيلك
واقول لك إيه؟
هيجي يوم وهاحكيلك
عن المزاجية وعنادي
وعصبيتي..
لكن وشي بيان هادي
وفوضى قلبي المجنون
وأفكاري..
ومدح الناس في أشعاري

وجدي وعقلي وهزاري
 وناري امّا تقيد منك
 وتطفئها بـ (يا حبيبي)
 تيجيني بس واحكيلك
 بصوتي دا الوحش جدّا أغنيك
 لدين مارتن وعدوية.
 هاكون قمرك
 وبرضو الشمس هتشوفها، تقول: هيّ
 هتلقى مزج بين كل الحاجات فيّ
 هاهدّ الدنيا بزيعي وترضيني بالونة
 ومش هتقول ساعتها غير:
 "نصيبي عشقت مجنونة"
 تصاحب بس علشاني نجوم ليك



وها حكيـلك

عن الأحلام أجيب بنوثة تشبهني

تسميها على اسمي

وأعمل يعني مش حابّة

أجيب للدنيا نر مين تانية بجنونها

وتقنع فيّ بمحبة

وانا مقتنعة بيه أصلاً..

يا باني بالحنان وصلّا

ما تهدمهوش مشقات الحياة الخاوية

وداوية كل خلافاتنا قصاد حبك

يا رب الدنيا تجمعنا واكون جنبك

وأحكيـلك...

ما اتحبش

إن جيت للحق أنا ما اتحبش
 عصبية ورخمة ودمي ثقيل
 تشغلني النملة واشوفها كـ (فيل)
 لا باحب وادوب ولا باعرف اغير
 لكن أستاذة إني أطنش
 ضحكتي صعب ان انت تنوها
 باكره في الناس فرط فضوها
 أحلامي العالية اعرف اطوها
 من قبل عينيك حتى ما ترمش
 مغرورة وتنكة وعندية
 باهرب م الناس واسكن في
 السكة لقلبي مؤدية
 لطرق بتخوف وتلبش

إن جيت للحق انا ما اتحبش
 فرحانة بأحلامي وذاتي
 مش هاقبل ترسملي حياتي
 ولا تعمل قاضي لغلطاتي
 وتقول يا نكمّل يا نفر كش
 مهتمة بنفسي وتفاصيلي
 مش مستنية الي ييجيلي
 ويخلص دمعي ومناديلي
 واتنكّد وقت ماهو مفرفش
 مزاجية ومودي ماهوش ملكي
 تلاجة وبيعور تلجي
 هتقرب هيكهرب سلكي
 خليك أبعد وماتتغشش
 إن جيت للحق انا ما اتحبش

فوبيا

الحقيقة إنني هشة

والحقيقة إنني باخاف من كل حاجة

من التقليل ..

وم التبجيل ..

وم التمثيل ..

من صوت الكلاب خصوصًا لو يكون بالليل

من قلب البشر خصوصًا لو هيبقى بخيل

م الشوارع اللي باسمع فيها دوشة

وبصراحة عندي فوبيا

فوبيا من كتر السكوت

فوبيا من كتر الكلام

حتى وقت اما آجي انام



بانام بوضعية جنين

سنيّ سابق خوفي

سنة... سنتين

لأبملايين السنين

مرة واحدة بالاتي عقلي قام سرح

وافضل استنى الشبح

الي هيزورني يومها

كل دقة خوف في قلبي

بابقى طول الليل باغطي رموشي بيها

أمي بتقول لي ان يوليو شهر حر

أقولك سرّ؟

أنا وخوفي تقريباً في ورطة

احنا حتى في شهر يوليو بنستغطي!

سَلَمِيَّ حَرْب

سَلَمِيَّ حَرْب وَلِيْنِي ضَرْب
 وَلِيَّ دَرْبْ غَرِيبْ وَشَاذْ
 قَلْبِي حُرْ وَغَضْبِي مُرْ
 بِيَقْلَبِ اللَّحْنَ لِنَشَاذْ
 لَمَّا أَقُولُ لَكَ يَا حَبِيبِي
 بَابَقِي قَاصِدَةَ الْمَعْنَى فَعَلًا
 حُبِّي صَامِدْ مَشْ قَزَازْ
 يَبْقَى مِ الْإِنْصَافِ فِي حَقِّي
 تَعْرِفْ إِنِّي عَاشِقَةٌ صَامِتَةٌ
 مَشْ ضَرُورِي أَقُولُ بِبُقِّي
 قُلْتِهَالِكْ أَلْفَ مَرَّةٍ فُصُوتِي لَمَّا يَنْخَفِضُكَ
 لَمَّا كُنْتُ سَاعَاتٍ بِقَيْدِكَ رُوحِي شَمْسْ
 لَمَّا فَجَاءَ طَوَيْتْ مَسَافَاتِي وَجَيْتْلِكَ

لما علشانك نهيت عِندي فُ ثواني
وابتديت لك..

وابتدت روعي تكون لك أكسجينك
وانت مش سايب مجال

غير تحرّض أكسجيني لاشتعال
لما تسألني بغبائك ١٠٠ سؤال

أقصى درجات المُحايَلة
لما تبقى عيوننا قايلة..

اللي قسرًا بنداريه
ثم بغباء تسألونا:

احنا بالنسبة لكو إيه؟!
بس علشان تبقى واثق

قد إيه وازاي باحبك
طب باحبك...

قد ما باحب الحقايق

قد فرحة ابويا لما يبقى رايق

قد ما انا عارفة صراحتي الفجة

فعلاً شيء يضايق

قد حبك ليّ

لأ.. أكثر كثير

قد قلبك الكبير

قد شغفي إني ابقى طير

واحضنك واخذك واسافر

كل أرض خلقها ربي

من فرنسا.. للحجاز

قد طيبتني رغم إني..

سَلَمِي حرب وليني ضرب

وليّ دَرْب غريب وشاذ

لو يسألوني

"هَلْ غَادَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ مُتَرَدِّمٍ؟"

-آه، غادروا..

ماشافوش عيونك ياللي علّمت النهار الإنبهار

خلّيت عيون الشمس عايزين يسهروا

كتبوا القصايد كلها كات ناقصة معنى

كل الكلام الآن حضر واحلوّ معنا

باحلف برب الكون عشان وحده جمعنا

إن النجوم، كل النجوم

علشان مالمسوش حبنا.. اتحسّروا!

"هَلْ غَادَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ مُتَرَدِّمٍ؟"

-آه، غادروا..

هما أساسًا قالوا إيه؟

ماشافوش عينيّك..

ماشافوش شفايفك لما تسرد في الكلام

ولا ابتسامتك لما تبدي لي اهتمام

حتى حنانك في الخصام

شعرك وشعرك..

والتزام العقل لو يعصف جنوني

شُكراً لربي إنه مُخْتَصِّك نصيبي

والله حرام الشعر لو ما كتبش عن

تفاصيل حبيبي

إطلالة زي ضوء النهار

وطفولة مع كل الوقار

حتى الملامح..

والبساطة..

والهزار..

كل حاجة جميلة علشان من حبيبي
أكون جمال جواه يا ناس اتخضروا
"هل غادر الشعراء من مَرَدَم؟"
-آه، غادروا..

سابوا المعاني كُلها
فيه حاجات كدا من حُسنها
كل الجُمْل هتَحسها
حيرانة مش لاقية كلام
حتى حروف أهل اللغة اتحيروا
"هل غادر الشعراء من مَرَدَم؟"
-آه، غادروا...

ماشافوش عيونك يا الي علّمت النهار الإنبهار
خلّيت عيون الشمس عايزين يسهروا

كأنه حب

كأنه حب..

كأنه شيء غريب جداً

محيّرني..

مغيّرني...

وسارق من عيوني النوم

فنام هوّ وسهرّني

مخلّيني باتابع يومه بالتفصيل

مقابل مين؟

وكلمّ مين؟

ومين شاف عينه الحلوين

وتاه فيهم

مفيش نصارة تخفيهم؟!



ياريتهم كانوا مش حلوين

ياريته ما كان..

بيضحك تطرح الألوان

وبينور سواد الليل

دا حتى القبح منه جميل!

كإنه حب..

كإنه شيء بلا توصيف

أنا اللي فاكرة قلبي حديد

طلع لي ضعيف..

بقى أضعف من الوردة

ووردة قلبي من غير شوك

أنا اللي عشت عمري شكوك

شكوكي إن دا حب عشان:

لقيت جواه حقيقة إني مش شاكة

وماشية لوحدي في السكة
ومش خاففة..

وسايبه إيدي ع الآخر
كإنه شيء مالوش آخر
وشال روعي مع التيار
وانا ما املكش إني اختار
أرجع روعي من إيده
عشان قلبي لقاء عيده
بيحفظ حرفه ويعيده
وزود جوا قلبي النار
وأخدها..

حياة قابلتني في ميعادها
وحسيت إنه فيه تعويض
عن الوحدة..



عن القسوة..

وبدأت رحلة التسهيد

واتاري الحب جازي ييجي بالصدفة

واتاري العشق زي تمام

مالوش مواعيد!

وباسأل نفسي كل داليه؟

بانام واصحى أنادي عليه

كإنه حب والله

ما هيكون إيه؟!!

مساء الفضل

أقول له ازاي..
وأنا أول ما اشوف عينه
بالْحُبُّط في الكلام كله؟
باخاف لا مشاعري توصل له
والاقي عينيه بترفضني
باكون عايزة أقول له كتير
وارتّب حرفي طول الليل
والاقي الضعف قيّدني
ماليش في الاعتراف جايز
ويمكن قلبي مش عايز
يفتّح ليّ جرح كبير
أنا الي عشت عُمرِي جماد

أحبّ.. واغير؟!!

وأقتل نفسي في التفكير

أقول له إزاي؟!!

خلاص عرفت أقول له ازاي

هاجيب ورقة وهاكتب فيها للنساي

باقول لك إيه:

مساء الفل

أنا من فترة نفسي أطلّ على روحك

أشوف قلبك دا شكله ازاي؟

ولونه إيه؟

يجوز أبيض..

يجوز أخضر..

يجوز أحمر كما الرمان

يجوز كفراشة متلونّ بكوم ألوان

مداري ع الي ساكن فيه
أشوف مثلاً مكانتي إيه؟
وصورتي فين؟
وآخر كلمة كات بالعين
حافظها بس ولا نسيت؟
أكون لفيت في شريانك
وعلشانك رميت وردة
وها سأل نفسي بعدها
هتلقاها؟
هتساها؟
هتعرف ريحتي جواها؟
ما كل دي حاجات واردة
هازور عقلك..
واشوفك وقت تفكيرك



وتعبيرك عن الدهشة
هتبقى هادي زي عينيك
ولّا مكتفاك دوشة
وشاغل بس تفكيري
في وقت ما تنتهي الرحلة
أسيب روحك واموت برّا..
ولّا جوّا أعيش أحلى؟

جيت منين

إنت جيت ازاي لروحي

فوق تصوّر قلبي أصلاً

فوق طموحي..

فوق ما كنت اتمنى يعني..

(فوق شروطي)

كل حاجة اتغيّرت من يوم ما شُفتك

عيني أصبح فيها لمعة..

قلبي خاصم كل دمعة..

كل حاجة، كل حاجة اتغيّرت

-آه، حتى صوتي!

الحياة مابقتش هيّ

حاسة فيها بروح خفيّة

جوّاً صمتي..



وابتسامتي ..

والأمان ..

حتى ذوقي في القراءة

والكتابة ..

والأغاني!

حاسة إن الورد فتّح

والربيع راجع عشاني

النجوم صاحبت عينيّا

والقمر سلّم عليّ

والمجرة هيّ هيّ

بس ليها شكل تاني!

تكون ليّا

تكون ليّا؟

واطمنّ قلبك القلقان

هاعاملك زي طفل كمان

والألف لك في أغنية

هنطلع للقمر بالليل

وهتشوف مني كل جميل

هكون ساندأك ومش هتميل

وتطلع م الحياة بيّا

هاكون لك فوق ما تتمنى

أزور روحك الجنة

بنغمة إسمي تتغنّى

وقلبك يبقى في عينيّا

هارتّب لك في أيامك
 وإشاركك كل أحلامك
 ولما تشوفني قدامك
 هتلمح دنيا وردية
 تكون ليّا؟
 وأورّي عينيك حياة حيّة
 غريبة وحلوة وشقية
 كأنك طایل النجمة..
 كأنك ماشي ع الميّا..
 هاحبّك زي إبنّي تمام
 وأزورك حتى في الأحلام
 وهاسهر لك وإنت تنام
 تلاقي دنيّتك فيّا
 وأبات اقرالك الحكايات



وانسيك جرح كل ما فات
وهاملا دنيتك بحاجات
لا يمكن تبقى منسية
هاعلّم روحك الأفراح
وهادعيلك في كل صباح
تعيش مبسوط..
تعيش مرتاح..
وتلقى فرحتك فيّا
تكون ليّا؟

طلبات قلبي

عقلي حاطط روحي بين

طموحات وحيرة

قلبي طلباته كثيرة

عايزة حد اعرف أعيِّط فوق كتافه

عايزة صاحب مش مجرد زوج أخافه

أي غلطة اعملها يشوفها جريمة

حد شايف إخفاقاتي

راضي بعيوبي وحياتي

البسيط من إنجازاتي

يبقى ليه حاجة عظيمة

حد أقدر أعترف له وقت ضعفي بالهزيمة!

حد يقدر يبقى وقت الحزن أُمي

وقت خوفي يكون أبويا

حد يستحمل عنادي زي اخويا

أحضنه وأحسّه إبني

مش مديري..

مش مدرس هيعاقبني

عُمّره ما يقول لي إني فاشلة

وان غلطي شيء يعينني

حد يبقّى عايزني جنبه

لما أفشل هيحاطوني

لما أنجح قبلي هيصقف بقلبه

يبقى واضح من كلامه واهتمامه

والتزامه إن انا هارتاح في دربه

حد يجبرني اني احبّه

سند ريل

فستان و فيونكة وضحكاية
 و فراشة بتشبه تكويني
 عصفورة تكون على شباكي
 تنده اسمك فتصحيني
 ورداية وكتاب
 وجواب جواه ريحة حبك
 أو انا م على صدرك
 وانا بسمع دقات قلبك
 بتنادي عليّ و تحييني
 واحلم بيوتوبيا هتجمعنا
 الليل بقى يتلوّن بمبي
 ونغني انا وانت لدين مارتن

والسما مبهورة بتسمعنا
"بونا سيرا سنيوريتا.. بونا سيرا"
النجوم من حبنا هيصيبها غير
كنت انا باحلم زمان بحاجات كتيرة
عمر قلبي ما حسها غير بين ايديك

اهواني بطريقتي

غنيلي في الشارع

سمّعني مزيكا

امسك إيديا وقل لي يا حببتي

باهواك انا بكل الطرق

اهواني بطريقتي

مشيني يوم جنب القمر

عشيني يوم فوق السحاب

اسمعني زي اتنين صحاب

من غير قيود..

من غير زعيق..

نورلي بعينيك الطريق

خليني أشوف المستحيل مالممكنات

أنسى القلق..

وانسى التعب..

وانسى العياط..

اجعلي بإيديك الهوا

اضمني هنكمل سوا

وان يوم تعبت إبقى الدوا

ألقاك بدون ما انده عليك

حسني إني بروح كمان

أسكت تقول لي: وإيه كمان

تسمعني ماتملش عشان

كل الكلام بيؤول إليك

خليني احس بلهفتك

وابقى الدليل طول سكتك

خُدني بسلام على دنيتك

عِشْنِي فِيكَ
انقش في صخرة رُوحِي لِي
الحب أصله سلاح متين
لو مهما هتمر السنين
القصة ماهاش انتهاء
ما هو ما الغباء
ومن المشين..
ويُعد عيب..
تمسك في خيط رُوحِي بِإيديكَ
وأنا اللي اسيب
دا كلام غريب!
محتاجة بس انك تحسه
مش ضروري تفهمه
تبقي لي ابن أعلمه

تبقى لي عُمر جميل قوي
 من بعدي لسا هاسلمه
 في قصيدة تحكي للبشر
 قصة خلود الحب دا بلغات كتير
 طول ما انت جنبي عايزة احس تملي
 إن الكون بخير
 غنيلي في الشارع
 سمّعني مزيكا
 امسكْ إيديا وقل لي يا حبيبي
 باهواك انا بكل الطرق
 اهواني بطريقتي

حببتني فيا

أخذتني من خانة الحُزن الوَحيم
وصلتني سابع سما
قبلك يجوز انا كنت عايشة إنها
كل السنين دي عشتها وانا روجي مطفية
جيت انت حطيت الرتوش
خلتني اشوف نفس الوشوش (بطريقة مش هي)
خلتني اشوف نفس الحياة (من عدسة وردية)
واديتني طاقة حب خيالية
خلّتني احب الكون عشان
حببتني فيّا..
مابقتش انام وانا مُحبّطة
ولا باصحى شاحبة معيطة

من فوييا مَرَضِيَّة
شكراً يا أول حضن عيشني الحياة
بطريقة مُرضِيَّة
شكراً يا أول حد
حسبني ان انا انسانة بباهية
منحتني فوج اهتمام
مابقيتش منسية
شكراً عشان وانا بين إيديك
لمست دنيا حسبته
مش مخلوقة ليّا

حب في زمن الحرب

بعيداً عن بلاد الحرب

وضغط الدم..

وشيل الهم..

وكل مُسببات الدمع والحسرة

وإحساسي الشديد بالعجز والكسرة

وحزن طرفلي مُتعمّد عيون القلب

باحبك رغم أنّي بجد مش عارفة

- في بلد الموت - نهاية كل هذا الحب

وأحياناً..

باكون عايزة أهج انا وانت م الكوكب

أكيد ممكن ساعات هنخاف

وجايز إننا نتعب
لكن هيكون لنا كافي
أضمك ييتدي عُمري
وتتسند على كتافي
يا ما احلى الحُضن لو صادق
يا ما احلى الحُضن لو آمن
يا ما احلى الحُضن لو دافي
هنهرب م الوطن علشان
وطننا علينا كان جافي!

فروض حبك

إيه آخرتها معاك يا اللي

بتشبهه روعي بالملي

وبتملي على قلبي فروض حبك

بتعند بس ليه يا جميل؟

يعدّي الليل وراه الليل

ولا بتحن، ولا تسأل، ولا بتميل

إيه آخرتها مع قلبك

هنعمل يعني إيه ويّاك؟

بتتمناك..

في كل زمان بنكتبلك

في كل ثانية نستناك

ونكدب لو نقول كـ(بخيت):

"وماذا قد يَضيِّرُ الشمسَ إنْ هُمْ أَغْلَقُوا الشُّبَّاكَ؟"

عشان بيضير..

أقول لك حتى سر خطير؟

حتى الشمس..

-فيه مخلوق إذا أغلقنا شباكّه - بتصبح ليل

وانا شباكي دا قلبك

رجاء، افتح الشباك

رجاء، خلّي سري في بير

تواصل أرواح

ماشفتوش في مرة

وماكُنتش معاه

ناداني بقلبه

فليت نداه

واتاري انت ينفع بروحك تنادي

فتظهر قصادي واشوفك حياة

واحس اني شُفتك كثير قبلها

واحس ان روعي لقت قلبها

تدمّع.. أدمّع

وتفرح.. باطير

باشوفك في كل الحاجات، كلها!

في ضحكي اما يطلع صافي بريء
ودمعي في وقت اما أحتاج صديق
وتوهتي عشان السكك في الطريق
من خييتي أيوه نسيت نُصّها
باروح الحسين وعند المقام
باشوفك قصادي كأنك تمام
حقيقي بشر أقدر ألمس إيديه
ومع إني واثقة بأنه خيال
ملازمة وجودك للأمكنة
باشاور بإيدي وبابعت سلام
باشاور لروحك كأنك هنا!

كنشرتو الحب

أنا في حُضرة عينيك السود

قلبي كل دقاته بتعزف عود

ومزيكا..

وكنشرتو..

دا إسمك لو هاجيب سيرته

ماييكفیش كلامي عليك

باحس إن اللسان معقود

ومفروض إنى اتوه في عينيك

باحبك أيوه وبشدة

يا واقف جنبني في الشدة

وشايل عني حمل جبال

مُخبِني من الدنيا
مُخلِني فُحياة ثانية
حياة مزروعة راحة بال
أقول فيك إيه؟
ما خلّصت الكلام كله
ما فيش تاني كلام يتقال
وعلى أي حال
سكوتك جميل
كلامك جميل
بساطة ملامحك
وطيبة عيونك
خليط مستحيل
مُخليلي رُوحِي



الي ثابتة كشجرة

تحن وتميل

وقلبي ييجري عليك وكأنه

راكب ظهر خيل

طبيعي نشوف حاجة حلوة في غيرنا

بس الي رجح كفة جنابك

سعادتك يافندم كلك جميل

اختلفنا

اختلفنا ..

واختلفنا ..

والتفاننا رغم خوفنا حول بعض

انفعالي من هدوءك

وافتعالي للمشاكل

كل مرة اركب جنوني وتبقى عاقل

وتراضيني ..

وتهادينني بوكيه سعادة

ويّا كارت كاتب لي فيه:

"أي حب يبقى محتاج انتفاضة"

كل دا يأكدلي إنك حالة نادرة

حاجة مش قابلة للإعادة

ما تَحْلُوِّش

ما تَحْلُوِّش ..

عشان شمس النهار تحبط عيون الشيش

وما تخافشي تقابل عينها نور عينك

فتعرف إن دورها قصاد جمال دورك

يساوي ما فيش!

ما تَحْلُوِّش ..

عشان نضمن وجود القمرة في السماوات

بلاش النظرة دي بالذات

بلاش الضحكة دي بالذات

جمال الكون قصاد منهم هيتنحى

ويبدأ يختفي بشويش

ما تَحْلُوْيشِ ..

وتبقي عايزة من قلبه قصاـدك

يبتسم بهـدوء

طبيعي تهليّ تتلفت عيونه لفوق

عشان ع الأرض عمر ما شُفنا

فيه أبداً ملاك بيعيش

ادعوا لي

ادعوا لي عشان

قلبي القلقان مُتَعَطِّشٌ للدعوات جدًّا
خائفة وهشة..

ادعوا لي اتمسَّك بالقشة

ولا يوم اتعب.. ولا يوم احزن

والضحكة تشاغب تكشيرتي

ادعوا لي أقلِّل من غيرتي

من خو في المرَضِي كثير أوقات

على بكرة وبعده وعلى عيلتي

ادعوا لي بفرحة تغرقني

وبقلب حنين يعشقني

لو حتى العمر هيسرقني

أفضل في عيونه كما الطفلة

ربنا موجود

ربنا موجود..

وداشيء يستدعي إننا نفرح من جوانا

مانخافش لو المركب مرة مالت بينا

أو نزل لو حد أذانا

يعني الفرحة هتيجي.. هتيجي

والحزن هيتشال تدريجي

ويلمّ عزاله وينسانا

يعني هنصبح على غنوة خير

والشمس هتيجي في أيدها كتير

أفراح..

ونجاح..

بالاين بتطير



الدمعة هتبقى مفارقانا

الماضي القاسي هيتبدد

والحب في كوننا هيتجدد

هتكون الضحكات بتسد

حسابات الجرح اللي أذانا

ربنا موجود..

وداشيء يجعلنا نكون أهذا

ويرتّب جوانا الفوضى

من غير ولا حرب ولا مناهدة

المقسوم هيكون ويّانا

فيا كل الناس الواجهينا

حقنا هيلفّ وهيجيلنا

مهما الضربات هتبرجلنا

ربنا شايف اللي عادانا

ربنا موجود..

ودا شيء يستدعي اننا نفرح من جوانا

مانخافش لو المركب مرة مالت بينا

أو نزعل لو حد أذانا

العتاب

قلبي فعلاً مش مجمّع

كل كلمة يروح مدمّع

مش بينصفني فُعتاب

عتبه وقت الدمع متاخذ غياب

قلبي حبّ..

قلبي طبّ..

قلبي خاف م الفرقة شاب

قلبي كان عيّل صُغير

بس شكل الحب غير

جوّاً منه حاجات كتير

قلبي كان هادي كـ (ليل)

بس شافه قام وزاط

يتسّم .. يبدأ يميل
 يبكي ييموت م العياط
 عينه أجمل م الفاوانيا
 هو قلب في شكل دنيا
 والجميل دايماً جميل
 يعني ينفع وردة حلوة..
 يجي يوم يخاصمها نيل؟
 دا الحياة تصبح سراب
 قلبي حَب..
 قلبي طَب..
 قلبي خاف م الفُرقة شاب

فينك

حبيبي الغايب ازيك
 ماحدث حبني زيك
 ولمّ ضفاير الأحران
 عشان تتفك تكشيرتي
 ماحدث قال لي: "يا صغيرتي"، ودلّعني
 ماحدث عنده جهد ووقت يسمعني
 في كل الدنيا إلا انت
 وعارفة انك أكيد راجع
 لكن إمتى؟
 يا عم المٌختفي فينك؟
 برغم البعد وسنينه

أنا و عيونى فاكرينك

بتو حشنا..

وبيحوشنا..

بانك كنت هتسلم

دا لو يعنى احنا واحشينك

معايا وانت مش موجود

لا بيننا بلاد ولا فيه حدود

فاصلنا عناد..

صايينا بعاد..

بتبنى ما بينا ليه فى سدود

ودين الهجر مش دينك

يا عم المختفى فينك؟!

يا عم الغايب النساي

جاوبنا.. القلب ينسى إزاي؟



حاجات ساكناه وعائشة معاه

بقى لها سنين

تهادي قلبي بالقسوة!

طب الأول: جايها منين؟

وهي مش في تكوينك

يا عم المختفي فينك؟!!

أمي

أمي السما..

لو تبتسم تبدر نجوم

أمي انعكاس الحب والخير والجمال

أذكار/ صلاة/ قرآن وصوم

أمي البراح..

وجناح يوصلني السحاب

هيّ اختصار الضمة واللمة

والخضن والأحباب

بتصحى فتشرق في عيني الشموس
تدوس ع الأراضي فتقلبها ماس
أمي لا يمكن يساعها قاموس
في كل المعاني هي الأساس
في وردي ويومي
وريحة هدومي
ودعوة يا رب أشوفك عروسة
أمي السجود والورود والأمانى
وأجيبك إيه؟ إديني بوسة
أمي قصيدتي الي مش عارفة أقولها
بتغزل حياتي وفرحي بنولها
مدرس بيشرح لي حب الحياة
وقلبي وروحي بيصقفوها

أختي

نهي ..

هاداني القدر بيها

عشان عارف ..

باخاف م الناس ودمي ثقيل

وروحي تشبه التماثيل

ما ليش أصحاب

حبيبي كتاب

اقعد وياه يسليني

يضحكني .. يبكيني

ويحكي لي ويحكيني

لكن الناس مليس فيهم

ما باضحكشي على نُكتهم

ولا تغريني حكاويهم

وقعدتهم معايا حصار
 وجات نؤنؤ بقت ونسي
 نهى حصالة الأسرار
 بانام علشان بتحضنني
 وتحكي لي عن الساحرات
 وبتقول لي ان انا جميلة
 وروحي تشبه الملكات
 أنا باحب الحياة أصلاً
 عشان احنا بقينا اخوات

وقت الغروب



خارت قوايا..

كل الي فاضل ليّ ليه مابقاش معايا؟
جيب السعادة في قلبي مفتوح ع الوجع
بقى م البدع إني أخيط توب هنايا!

أَكْتَبِكَ

وَأَكْتَبْلِكَ..

عن قلقي وخوفي وإحباطي

ووجع متسبب في عياطي

عن خوف م الوحدة ومن بكرة

تقريباً دَمَرلي حياتي!

عن صوت خطوات الخوف فيّ

عن روحي الشاردة المطفية

عن إن انا أنفع مَرثِيَّة

هيقوها الكون بعد مماتي!

وَأَكْتَبْلِكَ...

عن خوف م الضلمة وم المرايات

عن إدمان روحي لجُلْد الذات

عن كوبليه وحيد بيقول روايات



عن مس جنون هيصيب ذاتي!
 عن لخبطة جوا دماغ روحي
 عن خذلان نغمة صوت بوحي
 في سعادتي وغضبي وفي جروحي
 ولذلك بالجلأ لسكاتي!
 واكتبلك..

عن فك ضفاير ألغازي
 ونجاحي وفشلي وإنجازي
 عن إنك مُعجم إعجازي
 في حياة كات كاتبالي وفاتي

كوكب عِنْدِي

يا ضعيفة..

يا هشة..

يا مجنونة..

قلبك عاصراه زي ليمونة

مش كل الناس الي لامونا

قاصدين تجريح..

كوكب عِنْدِي واسمك نرمين

مزروعة في وسط البني آدمين

مع ذلك مش بتطاطي لريح

سايبة الوردة.. مركزة في الشوك

ظنك أغلبه في الناس سيئ..

الباقى "شكوك"..

وأسانسير "مودك" ليه دايمًا راكب مراجيح؟!

حصن الكآبة

يا نرمين يا بايخة

يا حصن الكآبة

قوليلي سعادتك إيه مغزى الكتابة؟

وروحك لحزنك هيّ الوريثة

مكابرة تقولي بإن جنابك

أشطر / وأجدع / وأسعد تعيسة

يا كوردات ملحن صنعها فمات

يا وردة ودبلت في فصل السكات

دموعك مسافرة على كوم آهات

ومن غير مطار.. وبلا أي فيزا

خدعك كلامهم بإنك سعيدة؟

وسرد انتصارك، يا فاشلة بجدارة!

ومن امتى يُحسب نجاح البعيدة
 بتصقيفة واحدة على ١٠٠ خسارة
 فريقك مُزيف عشان كدا بين
 صداهم ديكور..
 وفرحك بخور..
 يا حلوة ك نور
 لكن ضوءه خافت
 يا سمكة عادت كل البحور
 وفي وسط أمواجها هربت وخافت
 لا شافت أراضي تلجأ إليها
 ولا ليها جناحات تساعد فطارت!

صديقي الليل

صديقي الليل بلاش تيجي
 جايب لي حرب أهليّة
 بقى تنادي الجميع للنوم
 وسايب لي الأسى فيا؟!
 ووحديا بأبصّ على السما وابكي
 أصحاب كل نجمة هناك
 واحبّ حاجات ماهيش ليّا!
 وافكّر في الي راح مني
 كثير أحباب.. وماتعدّش
 كثير أصحاب.. مابتسدّش
 وخاب ظني / وخاب ظني / وخاب ظني!

صديقي الليل..

باحسّ ساعات بلونك دا نابع منّي

حريق جوايا شبّ فّلحظة

واذاك لونه وقتلني

بلاش تيجي عشان قلبي موّلّع نار

ماهوش ناقص عذاب أو ويل

ولا حُرقة.. ولا أَعذار

ونفسي ييجيلي أي نهار

يواسيني.. يصبرّني

صديقي الليل سؤال طيب

نجومك دي جايها مين؟

تكونشي كل دمعة عين

بتتحوّل تكون نجمة

طبيعي الحزن ييجمّع



لذلك تبدو منسجمة
وقمرك دا، دا يطلع مين؟
يكونش دا قلب ناس تانيين
سابوه يمشي عشان يفضل كدا منور
ما هو سَكْنُه في جسم عليل
بيتعب فوق ما تتصور
صديقي الليل ما تتغير
وهات في إيدك شوية نور!



طوق نجاة

ما تصعبش الدنيا عليّا رب

خلّيني أحب:

الناس..

والعيشة..

والشجرة..

وعמוד النور..

والساعة الي انا جبتها لكن مش بالبسها

الدنيا الي بتصغر جدّا وقت ما اقيسها

ومراية قلبي الي بتجمع إشاعات الحزن وتعكسها

او هبني برود التلاجة

علشان دمعاتي أجمدها

وحرارة شمس عشان أحرق

أوراق اليأس وافنّدها

ارزقني يقين يستوطني
واكفيني يا رب الألم (الصعب)
يا خالقني وعارف تكويني
حرّم على نارهم تكويني
واحميني من الوجع الدايب
خليني اخلع رداءات خوفي
وازرع لي النور في طريق شوفي
لا ازعل على حاضر ولا غايب

ريشة

يا رؤوف اَرْأفْ بقلبي
 فيَّ خوف وجراح ورهبة
 م الزمن قلبي معبّي
 مش هاخبيّ اني ريشة
 والحياة تيّار يا ربي
 مش هاخبيّ إني وردة
 اتزرع لي خريف في قلبي
 إني بحر وفجأة جفّ
 إن روحي كانت أخف
 كنت طائيرة وانت جنبي
 واتصاحبت على الفراشة
 فجأة روحي بقت قماشة

نازلة فيها الدنيا عصر
كل فرح اخترته طوعاً
جاء في إيداه دمة قسر
فرحي يشبه طفل شاغب
قام مديره ادى له فصل
كل حاجة وليها أصل
أصل حزني بُعدي عنك
يا كريم اكتب لي وصل.

دور البطولت

كانت بطلة..

بدون ماكياج ولا تمثيل

ما تملكش الا قلب كبير

مفيش دور ليها في القصة عشان تقراه

يادوب القلب بيقودها فتمشي وراه

يقول ليها: "فلان دا جميل"

خلاص يبقى فلان دا جميل

بدون تبرير قوام تلقى الجمال بيسوء

فيه ناس مكانتها كانت فوق

ونزلت تحت بمزاجها!

تروح الحاجة لما القلب يحتاجها

وبيفيض من دموعها النيل

كانت بطلة..

لكن مش فاهمة في التفاصيل

وإن الليل مسار حتمي

مالوش تبديل...

كثير كف الميزان يميل

تميل كل النفوس للشر والقوة

ماكنّاش يعني خلدنا في اسم قابيل!

بخاف جداً..

بخاف جداً..

بخاف أفضل أزق اليوم وما يعدّيش

واخاف استنى فيك ماتجيش

وتلمحني ما تلمحنيش.. سواء عندك

يكون ردك على شوقي (كما التمثال)

وشايف حُبي لعب عيال

واشوفك جنتي لكن..

تشوفني خيال!

بخاف اسمع كلام يتقال

يبين لي فنون صدك

بخاف أيوه..

بخاف جداً..

بخاف أرسم عينيك وأتوه



وانا قلبي الضعيف معتوه
مايعرفشي طريق العودة يبقى منين
باخاف جدًّا عليك م العين
وم التانيين
ومن كلمة تقولها غيري لجنابك
وروحك فجأة ليها تلين
باخاف والخوف بقى سكة
ما فيش فيها يوذي يمين
باخاف أيوه..
باخاف جدًّا..
أغيب باليوم وبالأُسبوع
ما تتلهفش أي رجوع
ولا تسألشي عني في يوم
هاكلم عَنكَ الأوراق

هاحسّ لوحدي كل فراق
 وثم هاجيب عليّ اللوم
 عشان انا روحي ظالماني
 بتيجي عليّ واصفى لك
 وتجرحني وبنسى لك
 وباسأل يومي عن حالك
 ووقت ما اغيب بتنساني
 فلازم قلبي هيعاني
 عشان ما احناش بقى في جنة
 دي حكمة ربنا إنه:
 ماسوّاش الهوى بيننا
 فإنت تنام وتتهنّى
 وانا الي أخاف
 باخاف أيوه.. باخاف جدّا..



الصدق أولاً

رُبَّ نظرة من عيونك

خيرٌ من مليون سلام

نفسي احسّ الاهتمام

ما اسمعوش..

لوفي مرة جاي وناوي تقول كلام

وانت مش صادق وحاسس كل كلمة

ما تقولوش

مش مُكلّف بالحديث

لما صمتك يبقى غالب

إيه يفيد الحرف يحضر

بس قلبك نبضه غايب؟!!

الكلام في الحب دائماً له جمال



له جلال ما تضيّعوش
خاصةً وانا قلبي بوصلة
اتجاهها ليه طريقة
مش هتبقى الكلمة واصلة
إلا لما تكون حقيقة
والحقيقة بصمة صادقة
حاجة ثابتة مش رتوش
لو في مرة جاي وناوي تقول كلام
وانت مش صادق وحاسس كل كلمة
ما تقولوش!



دامت القسوة

دامت القسوة يا عمري

دام عنادك..

وابتعادك..

وافتراضك..

إن قلبي قاسي زيَّك

البقاء لله في ضيِّك

اللي نور لي السنين

مش هالومك..

مش هاعاتبك..

بس من حقي تجاوبني

إنت جبت القسوة دي من عند مين؟!

يا اللي عشت معاك سنين

تتحسب بالعمر كله

يا اللي كنت باحب أقول له:

"يا حبيبي"

روحي تمسك طرف قلبه

واقول لها اوعي تسيبي

بس برضو الحق عندي

واعتبر العيب دا عيبي

كنت قاعدة باعاند الأقدار

عشان تفضل نصيبي

وانت بتهد اللي بيننا

وبسهولة تقول لي كُنَّا

اما انا فباقول: ما زلنا

وانك الكسبان يا عمري

اما انا وقلبي اتنازلنا

اسأل روحك

محمود درويش
 والليل وعيونه وأحزاني
 فنجان قهوة يجز التاني
 ومنبه قلبي المظبوط
 على دقات قلب مجافاني
 إيه يا هاجرني؟
 لما انت مشيت من قدامي
 ليه سايب سيرتك في كلامي
 مش ظلم تنام وتسهرني؟!
 مش ظلم ان انت تغيرني..
 ومن ثم تتغرّ عليّا؟
 تسرق أفراحي وتديني
 الكون كله بلون لياليّا؟

أشكيك ازاي؟!

ولمين طيّب؟!

هاشكيك ليّا.

"واسأل روحك.. اسأل قلبك

هو حناني عليك قسّاك حتى عليّا؟"

قَابَ قَوْسَيْنِ وَأَذْنَى

ليه باعاني؟!!

والحروف عمّالة تهرب من لساني

لو صحيح صوته ناداني

يبقى طب قلقانة ليه؟

سامعة دقات قلبي فعلاً

دقة.. دقة

كل ما امشي خطوة ليه

خطوة تاني تقول لي لأه

التوتر سببه إيه؟

إيه يا قلبي ما احنا قلنا

لو في مرة واتقابلنا

عادي هنسلم عليه..

إيه هيحصل يعني إيه؟!
قلبي فعلاً كان واجعني
كنت مش قادرة أقول لك أي حاجة
كنت بادعي تكون سامعني
بس من سوء حظ قلبي
انت مافهمتش سكوتي
كنت عايزة أقول ساعتها ألف حاجة
بس فجأة خذلني صوتي
مش عوايدي إني أقول لك محتاجك
وانت برضو مش عوايدك
تمشي ماتبصش وراك
بعد تجريحك في روحي
واتهامك..
طاقة السلب فكلامك

عايزة اسأل إنت مين؟
 الخلاف خلانا نبعد بُعد بَيِّن
 والمسافة كات يادوبك خطوتين!
 ليه بَعْدْنَا..

رغم إن قلوبنا كانت
 قَابَ قَوْسَيْنِ وَأُذْنِي؟!
 ليه أساسًا اتقابلنا؟
 ليه اتواعدنا؟
 النهاردا الليل كئيب
 الشجر عمال يدمع
 والسما قفلت وميضها
 ليه باقفل في الحكاية
 بس آخر اليوم باعيدها
 هي عادة الدنيا فُرقة



إيه جديدها؟

بس قلبي برضو مش قادر يصدّق

إنه مش هيشوف عيونك م النهاردا

أما بعد..

ليه ما صُنّتش أي وعد؟

ليه دخلت حياتي وانت

كنت أصلاً ناوي بُعد؟

فيلم حزين

كنت اختصار ولعي
 صرت انتصار هلعي
 صدّرت ليّ الخوف
 غلّبتّه على سلّعي
 فتحت باب أرقّي
 أفقدتني ألقي
 وأُسود جفأك هدمت
 الباقي من سيركي
 عيشتني المشهد
 مع إن خطره كبير
 وكتبت إني اغرق
 ونسيت تجيب دوبلير



شرع الحياة يقول
لاجل الخطر ما يزول
نبطل التمثيل
نزهدي في فيلم حزين
إليه فائدة الأدوار
ودموعي (ماستر سين)؟
موجز سيناريو الفيلم:
الحب أصبح حلم/
والجرح هزم السلم
وعشان تفوق هتَلِم الوهم في قرايز
فزورة بايخة عشان هتقول عروستي كمان
هتعوز تحل اللغز
واللغز مش عايز

والبطلة بتصرَّخ:

"الحرب انتهت .. البنادق سكَّت" *

بس انت ماسكِتَّش

بدأ امتحان الحب

وانت الي ما ذاكرتش

فتحت لي نار والسلام

اتفاديت في الحرب اموت

بس مُت بِسِيلِ كلام؟

حزن الختام:

بعد الحروب جايز نموت ..

بعد الوجع إزاي نعيش؟

روحي في خواء برلين عشان

اختار ما يختار نيش

شرع الحياة يقول
لجل الخطر ما يزول
نبطل التمثيل
نزهد في فيلم حزين
إيه فائدة الأدوار
ودموعي (ماستر سين)؟

فلسفتي الأله

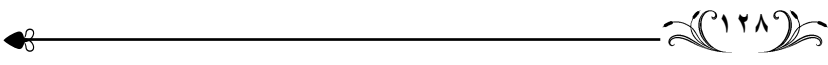
روحي الفراشة أصبحت زي الصخور
رجلي كواكب بس مش بتدور
ثابتة مكاني باقع واقوم وأثور
بارسم في نور والعتمة جوايا
ليه الشجر.. الليلة بات زعلان؟
الحيطه واقفة تسندك أجدع من الإنسان!
صوت المنبه حتى نام زعلان
هيصحي مين وانا صاحية فيكاي
ومعايا سورة طه والسبحه
عينني بتقرا والدموع سابحة
وحبة ارگز..
حبة اكون سارحة..



كل الحقائق ثابتة إلّا يا
والنبض قاعد يرتجف ويقل
صوته بيخرج م الإيقاع ويضلّ
شجرة مشاعري عقيم وماهاش ضلّ
الله يسامح نفسي وهو يا
العشق دوامة وجزر ومدّ
دخلت بحرّه فأكرة نفسي أشدّ
جبت لحياقي عشانه أمر الهد
بقيت قلم وعنادي برّاية
فكتبت شعر حزين وماهوش زيّ
وسرقت من شمس الوجد الضي
إزاي مشاعري اتكفنت وانا حي
ونخلّي تلج حروفي دفاية

الشعر في الخائنين

أنا احب اقول الشعر في الخائنين
واخزي عيون الجرح بكلامي
شعري نفخت في روحه نار، وانا طين
يوصل لهب، وانا قاعدة في مكاني!
دارسة فنون قلب الحروف سكاكين
متمرسه والعرض مجاني
ما يهمني ش الكم في الحاضرين
تلقف عصاي السحرم الجاني
مش شرط اكون م الأوليا الصالحين
علشان تدوب الحكمة في لساني
ع الورقة دايمًا تلقى حرفي حزين



يبكي قسراً اللي بكاني
يا أيها الناس اللي مش وحشين
شدوا الرحال ع الكوكب الثاني

أنا كل العالم

ودّعني؟

طب إيه اللي هيحصل للعالم يعني؟!

لا الكون هيطّل تزيف

ولا بكرة هيبقى نضيف

ولا هنبطل تجديف

في بحور الدنيا الغدارة

لا قميص الفرحة هيلبسني

ولا قيد الحزن هيجبسني

ولا شيء في الدنيا يحسّسني

بألم بعده وأدنى خسارة

ودّعني؟

طب إيه اللي هيحصل للعالم يعني؟!

ولا شجني هيتمحي من صوتي

ولا هاستعجل في ميعاد موتي

ولا موجي هيكفر بشطوطي

وُدَّقَاتِي هتركب طيارة

لا حَصَانَة رُوحِي هتغلزني

ولا بركان ثورة يززلزني

ولا مَصَل شجاعتِي هِيخذلني

ولا قلبي هيلبس نضارة

ودَّعني؟

طب إيه اللي هِيحصل للعالم يعني؟!

موازين الدنيا هتتكرب؟

والفوضى هتهدا وتترتب؟

والنيل من حوضه هيتسر سب؟

والخيبة هنعسبها شطارة؟!

هننادي الحاجة بأسائها

أسر ابنا هتطير في سمائها

الحاجة الحلوة هنعشقها

ونصطادها من غير صنارة

ودّعني؟

طب إيه اللي هيحصل للعالم يعني؟

ليل وشمس

لو هافكر إني أنسى
أو هافكر إني اعدّي
فكّر وني إنه سابني
تايمة وسط السكة وحدي
ما احترامش ساعتها ضعفي
والدموع الي عارفها
إنها في الشدة عُرفي
وابتدا الحرب الي بيننا
وببساطة قال لي كُنّا
كُنّا واحد واتقسمنا
واترسمنا "ليل وشمس"
عارف إنه قد يصيبك خوف ويأس

لأصعبت عليّ فعلاً، طب لا بأس
 زيّ ما فجأة قال سلام
 وانسحب مني السلام
 زيّ ما دوقني في بعاذه
 م الوجع حزن الختام
 لو هافكر إني أنسى
 أو هافكر إني أعدّي
 فكّروني إنه لازم
 يتظلم م الدنيا بعدي
 فكّروني أعزّي قلبي فيه يوميهـا
 العزا واجب عشاني
 العزا واجب في حاجة
 دمعي بيفكرني بيها!

قسمًا بالله

قسمًا بالله

الجرح الى زرعته في قلبي

عمرى ما هنسأه

لا هرُد الجرح بجرح أكبر

ولا عايزة أطلع في الأذى أخطر

أنا هعمل حاجة بسيطة جدًّا

هاشكيك لله

سلام يا صاحبي

ليك صحاب كثير عدّ فيهم
انت مش محتاج تصفّ فيهم
هي خبطة بس والثانية
والصدّاقة تختفي بيهم
وانت صاحي عادي ومدقق
سقف روحك وقت ما يشقق
معظم الأصحاب ما هتصدّق
تيجي والشواكيش في أيديهم
يا صديقي بلاش من الدهشة
معظم الأصحاب خيوط هشة
مركب الغرقان بلاقشة
وانت كنت غريق في وسطهم



هي أصل الدنيا مش ناقصة
 نختار احنا صحاب تكون ناقصة
 كان لابد وتنتهي القصة
 تيجي الأزمات فتمحيهم
 هزيت الغربال فهزاني
 جات دموعي غرقت دقني
 كنت لي صحاب بتعشقني
 هزة واحدة يادوب طاحت بيهم
 فين صحابي؟ ناديت ماركوشي
 بين عيونهم جيت وماشافوشي
 رocht ماسكة طوع انا شاكوشي
 هدّيت الذكرى بأساميهم
 أنس زايّف هدّته سنده
 فالتجأت بروحي للوحدة

مين يقول العزلة دي باردة
دول أذك من غير ما تأذيه
هي أصل الدنيا مش ناقصة
نختار احنا صحاب تكون ناقصة
كان لا بد وتنتهي القصة
تيجي الأزمات فتمحيهم
ليك صحاب كثير عدّ فيهم -

سلكة عريانة

قلبي مخنوق، نفسي زعلانة
 حد عدّا في صميم روعي
 ساب لي فيها سلكة عريانة
 زلزل الأحزان وزلزلني
 ليه مُصرّة الدنيا تخذلني؟
 حتي ريحي الهادية قلقانة!

خد سلامي وانسحب مني
 كان سر نجة عايزة تقتلني
 جه هواها لقاني بردانة
 والسحاب عمّال بيبكيني
 جاب مطر - قال إيه - يغطيني
 زاد نشيجي والحياة حانة

خدت كاس غيظاً في أوجاعها
غرّبتني الدنيا بمتاعها
سكرتني وكنت عيانة
دُقْتُ مرّ وقلبي مش دايق

قلبي دايق والوجع فايق
والدموع في عيني سهرانة
حدّ عدّا في صميم روحي
ساب لي فيها سلكة عريانة!

رمشي الواقع

طَيرَتْكَ مَعَ رَمَشِي الْوَاقِعِ وَاتَمَنَّيْتُكَ

طَرْتُ بَعِيدَ وَبَعِيدَ وَبَعِيدَ

سَبَتَ فِي بُعْدِكَ قَلْبِي وَحِيدَ

لَوْ جِيتَ بَقِيَ وَلَقَيْتَنِي مَشِيَتَ

اَبْقَى افْتَكِرَ اَنِّي اسْتَنْيْتُكَ!

اَبْقَى افْتَكِرَ اَنَّ اَنَا خَبَيْتُكَ

جَوًّا فِي قَلْبِي سَنِينَ وَسَنِينَ

وَإِنَّ الْعَيْنَ.. تَعَبَتْ مِ الْبُكَاءِ

وَإِنَّ الْقَلْبَ.. كَثِيرَ اشْتَاكَ

وَإِنَّا أَقُولُ لَهُ: اصْبِرْ يَا حَزِينِ

هُوَ هَيَّيْجِي.. يَعْنِي هَيَّيْجِي

بَسْ أَنْتِ بَتَبْعِدِ ضَعْفَيْنِ



وانا عمالة أدوّب روجي زي الشمعة
واسمع رعد الوحدة واكذّب، قال مش سامعة
خليت قلبي في بُعدك واخذ شكل الدمعة
جبت القسوة دي بس منين؟

فلسفة الزهد

يا كل الحاجات الي ضيّعت عُمرِي بانادي عليها..

"زهديتك.. زهديتك"

يا كل الحاجات الي سابت إيديّا وانا روعي فيها..

"ماعدتش بحاجتك"

يا كل الحاجات الي كنت باشوفها كل الحاجات:

ماعدتش مُريدك ومؤمن في ساحتك

وقلبي تخلّى..

وفرحي تجلّى..

وأدركت إنّك حاجة زهيدة

ولكن هواي الي شيّد جلالتك

وإن التجاوز عنك نهائي

واني أوقّف دور الفدائي

ضروري ولزماً..

وحتماً في حالتك
 لذلك ما فيش بيننا تاني مُصالحة
 ودي قصة واضحة
 فجيت النهاردا أعمل مصارحة
 وآسفة إذا كنت يعني فاجئتك!
 يا كل الحاجات الي ضيّعت عُمرِي بانادي عليها..
 يا كل الحاجات الي سابت إيديّا وانا روعي فيها..
 يا كل الحاجات الي كنت باشوفها كل الحاجات..
 قلبي تخلّى..
 وفرحي تجلّى..
 وأدركت إنّك حاجة زهيدة
 ولكن هَوَايَ الي شَيّد جلالتك

همش في دورك

همش في دوري
قلّ في قلبك مساحة حضوري
لكن إوعى تنسى إني بطة حياتك
ما فيش أي كومبارس هيأدي دوري
تمادي براحتك.. وزود غروري
ولم في ضفاير كل الي فات
وضحك قلوب جميع البنات
ولما هتنزف لوحك آهات
هيبقى دا كل دواعي سروري
ياريتك تزود كمان في الهزار
تحب الليالي وتنسى النهار
وتقطع نتيجتك عشان انتظار
تقابل أميرة تقوم لك بدوري

فإن زاد ظلامك وطال البعاد
وزاد التماسك لحب البنات
ومالقيتش نجمة تهز الثبات
ياريتك ما يربك ثباتك مروري
ياريتك تعدّي وتتدارى فيك
عشان شمسي ممكن تُضّر بعينيك
ساعتها لا يمكن هترضيني بيك
علشان خسوفك ما يجرحش نوري!

مش هاسامح

مش هاسامح..

أي حد فُ يوم كسرتني

والي وقت دماري زارني

لاجل ما يفرح عينيه

الي شَمَّيت سوء سريره

والي وقت ما جبت سيرته

مش هاقول حسيت بإيه!

الي غيّر يوم في شكلي

والي جَر بقصد شكلي

حتى انا ما اعرفش ليه؟

الي عدّا فوق جروحي

أي حد أذى لي روحي

قلبي فاكُرُه مش ناسيه

الي مرّر طعم ضحكي
 والي يوم ما لقاني باحكي
 خد كلامي وزاد عليه
 الي كان عارف خيالي
 واما زادي جدار آمالي
 جاب شاكوشه وهدّ فيه
 مش هاسامح كل دولا
 كل واحد قلبي فاكّرّه مش ناسيه

عَيْطٌ قَوِي

عَيْطٌ..

عَيْطٌ قَوِي..

عَيْطٌ لَحْدٌ مَا تِلْقَى نَبْعَكَ كُلُّهُ جَفَّ

عَيْطٌ.. تَحِفَّ

عَيْطٌ كَطْفَلٍ

مَاعِرِ فِشْ يُوْصِلْ لِي عَايِزَه قَامَ مَعِيْطٌ

اَمَلَا الْمَكَانَ كُلَّهُ بِكَ مَا تَسِيْشْ ثَغْرَةَ

فَضْفَضْ دُمُوْعَكَ عِ الْمَلَأْ - مِنْ غَيْرِ قَلْق -

سَيْنَا حَيَاتِكَ الْمَقَاعِدَ فِيْهَا شَاغِرَةٌ

مَشْ هَتَلْمَحْ عَيْنَ دُمُوْعَكَ

كُلْ دُمْعَةٌ هَتْبِنِي شَجَرَةً جَوَّارُوحَكَ

وَأَنْتَ زِي جَنَائِنِي شَاطِرْ

فَالطَّبِيعِي تَزِيدْ فُرُوعَكَ

وانت تكبر تبقى غابة
 والورق هيغطي روحك
 مش هتوصل نسمة أبدًا
 مش هتوصل غير جروحك
 عيِّط قوي..
 عيِّط لحد ما تلقى نبك كُله جفّ
 عيِّط.. تخفّ
 عيِّط كطفل
 ما عرفش يوصل للي عايزه قام معيِّط
 حرّ دموعك م الآهات
 مين الي قال إن الدموع م الموبقات؟!
 مين الي قال لازم نخبيها؟
 الدمعة شمعة ان سبتها جوّاك
 حتّمًا ولازم تتلسع بيها!

قمة المأساة

وأدركت ان فيه أحزان
بيستعصى على الإنسان يروضها
وفيه أشياء عايزها وهي مش عايزاه
ففسرأ روحه تفقدها
حاجات مالناش نصيب فيها
حاجات لازم نخليها (بعيد عنا)
حاجات فاكرينها إنقاذنا
لكن لو جات هتقتلنا
قلوبنا الخايبة عاشقينها
وديا قمة المأساة

طوبى

طوبى للناس الي لسا

قادرة تستحمل عنادنا

لسا متفاهمين معانا

لسا محترمين طقوسنا

لسا قادرين يبقوا طوعاً جُوراً قوسنا

لسا بيحاربوا المسافة

لسا يقولوا إن جملة:

"البعيد عن عينا لازم يبقى أبعد عن قلوبنا"

هي محض مقولة تافهة مايلة أكثر للخرافة

طوبى لى لسا بيحبونا فعلاً

مهما عانوا..

مهما شافوا من قلوبنا كثير سخافة!

سانتا كلوز

يا سانتا كلوز
ياريت لما قلوبنا تعوز
يادوب ضحكاية وهدايا تحبها لنا
يا سانتا كلوز
بتيجي ناس على بالنا
بتمنى نشوفهم حتى في خيالنا
وعارفة ان انت بس بتيجي للأطفال
وعارفة إنك لا يمكن جُؤا كرتونة
تُحطّ عشاننا راحة بال!
ما عارفة شوفنا قسوة كثير
وإن العلبة مش ممكن تشيل الفيل
وعارفة إننا كبرنا...

ياسانتا كلوز مشاعرنا بتتخبّط
 بنضحك وقت ما بتبقى قلوبنا بجد بتعيّط
 وأحلامنا بتركناها ألوف ع الرف
 وبنعشّم في روحنا إننا هنخف
 بننزف كل يوم أصحاب
 بنفقد كل يوم أحباب
 وبنعامل بشر.. مالظلم نوصفهم نقول: "ياكلاب".
 عشان برضو الكلاب أوفي
 بشر أبرد من البرد الي ساكن طوبة بالعافية
 يا سانتا كلوز..
 بلاش تيجي عشان هنجييلك الكافية!

رسالة حياة

فان جوخ قال: الحزن هيدوم للأبد

وداليدا قالت: الحياة لا تُحتمل

وانا لسه رغم ده كله عايشة

ولسه شايفة فيه أمل!

دافينشي شاف إنه أساء

للكون بحاله وليك يا رب

وجون كوينسي كان سعيد

بالانتحار وراه كدرب

وانا عندي قلب حابب يعيش

لكنه مقدر المأساة

يا الله...

كل دول كتبوا رسائل انتحار

مش أولى كانوا يكتبوا رسالة حياة